

# سفر دانيال - رقم مئة وثمانية وخمسين

كشف النقاب عن الرؤيا: فهم أيام الحداد في سفر دانيال

Jeff Pippenger

2024-03-25

في السنة الثالثة لكورش ملك فارس كُشف أمرٌ لدانيال، الذي دُعي اسمه بلطشاصر؛ وكان الأمر حقًا، ولكن الأجل المعين كان طويلًا؛ وفهم الأمر، وفهم الرؤيا. في تلك الأيام أنا دانيال كنت نائمًا ثلاثة أسابيع كاملة. لم أكل خبزًا شهياً، ولم يدخل فمي لحم ولا خمر، ولم أدهن نفسي البتة، إلى أن تمت ثلاثة أسابيع كاملة. وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر الأول، إذ كنت على ضفة النهر العظيم، الذي هو حدائق دانيال 10: 1-4.

خلال الأيام الثلاثة والنصف الرمزية من الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا، حين يكون الشاهدان ميئين في الشارع، يكشف لبلطشاصر «شيء». وقد كان قد فهم «الرؤيا» (mareh) من قبل، إذ في الإصحاح التاسع كان جبرائيل قد جاء وأعطاه فهمًا للرؤيا.

نعم، بينما كنت أتكلم في الصلاة، إذا بالرجل جبرائيل، الذي رأيته في الرؤيا في الابتداء، وهو مسرع في الطيران، لمسني نحو وقت تقدمة المساء. وفهمني وتكلم معي وقال: يا دانيال، قد خرجت الآن لأعطيك فطنة وفهماً. في ابتداء تضرعاتك خرج الأمر، وقد جئت لأريك، لأنك محبوب جداً. فتفهم الأمر وتأمل الرؤيا. دانيال 9: 21-23.

إن «الرجل جبرائيل الذي» كان دانيال «قد رآه في الرؤيا في الابتداء» إنما يشير إلى «الحازون»، أي رؤيا التاريخ النبوي، التي كانت تتعلق بجبرائيل وهو يفسر لدانيال في الأصحاح الثامن رؤيا الممالك في نبوة الكتاب المقدس. أما «الرؤيا» التي كان على دانيال عندئذٍ أن يتأملها في الأصحاح التاسع، فهي «المَرْتَه»، أي رؤيا الظهور. ثم يقدم جبرائيل لدانيال التفصيل التاريخي لنبوة الألفين والثلاثمئة سنة.

الإصحاح التاسع تحقّق في السنة الأولى لداريوس. عندما يذكر بلطشاصر أنه «كان لديه فهم للرؤيا» في «السنة الثالثة لكورش»، كان قد فهم الرؤيا «mareh» لمدة سنتين. وما أدركه بلطشاصر في «تلك الأيام» من الحداد كان هو «الأمر»، أي الكلمة العبرية «dabar»، وكان طويلًا، لأن الوقت المعين بلغ ألفين وخمسمائة وعشرين سنة.

كان دانيال قد فهم مسبقًا بعض «الأمر»، لأنه كان يرفع في الأصحاح التاسع صلاة سفر اللاويين، الأصحاح السادس والعشرين، وتلك هي صلاة «الأمر». وكان ثمة نور متزايد بخصوص «السبعة الأزمنة» أدركه بلطشاصر خلال الأيام الإحدى والعشرين من الحداد، وقد مثل ازدياد النور على «السبعة الأزمنة» خلال تلك الأيام من الحداد ازدياد النور على «السبعة الأزمنة» سنة 1856. وكان أتباع ميلر قد عرفوا من قبل «السبعة الأزمنة»، إذ كانوا قد أعلنوا عنها، غير أن نورًا إضافيًا أعطي ليمتحنهم عند النقطة عينها من تاريخهم حين انتقلوا من الحركة الفيلاذلفية إلى الحركة اللاودكية.

تتوازي أيام حزن بيلطشاصر مع التاريخ النبوي حين انتقلت الحركة الفيلاذلفية إلى الحركة اللاودكية سنة 1856، ثم إلى الكنيسة الأدفنتستية اللاودكية سنة 1863. فكلتا التاريخين، تاريخ بيلطشاصر وتاريخ الملبيريين، من حيث النور المتزايد على «الأزمنة السبعة»، يتوافقان مع انتقال الحركة اللاودكية للملك الثالث إلى الحركة الفيلاذلفية للمئة والأربعة والأربعين ألفًا، وفي أيام الحزن، أي خلال زمن الإبطاء، حين كان ينبغي أن يعلن نور متزايد على «الأزمنة السبعة».

يمثل بلطشاصر كلاً من رسول وحركة. في أيام حداده، على الرسول أن يفهم «الشيء»، وهو الحق، ثم يقدم «الشيء» إلى حركة، عندما يقيم ميخائيل الشاهدين الاثنيين في عام 2023.

الكلمة العبرية "mareh" (رؤيا هيئة المسيح)، التي يُذكر أن دانيال قد فهمها في الآية الأولى، ترد أربع مرات في الرؤيا الأخيرة لدانيال. تُترجم مرتين بـ "رؤيا"، ومرتين بـ "هيئة". في المرة الأولى التي يستخدم فيها دانيال الكلمة في الآية الأولى، يبين أنه فهم "الرؤيا"، أما الإشارات الثلاث الأخرى فتظهر دانيال وهو يختبر الرؤيا. وفي الآية السادسة كان وجه المسيح "كهية" البرق.

وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر الأول، إذ كنت على ضفة النهر العظيم، الذي هو حدّاق؛ رفعت عيني ونظرت، فإذا برجل لابس كتاناً، ومنطقة حقويه من ذهب أوفاز الخالص؛ وكان جسده كهية الزبرجد، ووجهه كمنظر البرق، وعيناه كمصباح نار، وذراعاها ورجلاه كمنظر نحاس مصقول، وصوت كلامه كصوت جمهور. وأنا دانيال وحدي رأيت الرؤيا، لأن الرجال الذين كانوا معي لم يروا الرؤيا، لكن وقعت عليهم رعدة عظيمة، فهربوا ليختبئوا. فبقيت أنا وحدي، ورأيت هذه الرؤيا العظيمة، فلم تبق في قوة، لأن بهائي تحول في إلى فساد، وما عدت أملك قوة. دانيال 10: 4-8.

هناك كلمة عبرية أخرى تُترجم "رؤيا"، وستتناولها بعد أن نعرض بعض خصائص الكلمة العبرية "mareh". في الآيات السابقة كانت الكلمة "منظر"، وهي الكلمة العبرية "mareh". والكلمة نفسها تُترجم "رؤيا" في الآية السادسة عشرة. في الآية السادسة عشرة، أحرزت رؤيا المسيح دانيال.

وإذا بواحد كهية بني الإنسان لميس شفتي، ففتحت فمي وتكلمت، وقلت للواقف أمامي: يا سيدي، بسبب الرؤيا انقلبت علي أوجاعي، ولم تبق في قوة. دانيال 10: 16.

الكلمة العبرية المترجمة بـ «أحزان» تعني «مفصلاً»، و«الرؤيا» الخاصة بظهور المسيح التي رآها دانيال في الآية أدارت مفصلاً. و«المفصل» في النبوة يمثل نقطة تحول.

هناك دروس ينبغي استخلاصها من تاريخ الماضي؛ ويُلقت الانتباه إليها لكي يفهم الجميع أن الله يعمل على النهج نفسه الآن كما كان يفعل دائماً. وترى يده في عمله وبين الأمم اليوم، على النحو نفسه الذي كانت ترى به منذ أن أعلن الإنجيل للمرة الأولى لآدم في عدن.

"هناك فترات تُشكّل نقاط تحول في تاريخ الأمم والكنيسة. في عناية الله، عندما تحلّ هذه الأزمان المختلفة، يعطى النور لتلك الفترة. إن قيل كان هناك تقدّم روحي؛ وإن رفض تبعه انحطاط روحي وتحطّم. لقد كشف الرب في كلمته عن العمل النشط للإنجيل كما جرى في الماضي، وكما سيكون في المستقبل، حتى الصراع الختامي، حين ستقوم القوى الشيطانية بحركتها الأخيرة العجيبة". Bible Echo، 26 أغسطس 1895.

تمثّل الآية السادسة عشرة نقطة تحول في التاريخ الذي يمثّله بلطشاصر. وهي نقطة تحول لكل من القرن الجمهوري (الأمّة) والقرن البروتستانتي (الكنيسة). وهي تمثّل أزمة، كما تمثّل الموضوع الذي يعطى فيه نور خاص لذلك التاريخ. وقد حدثت نقطة التحول لدانيال حين كان قد «لمس»، للمرة الثانية من ثلاث مرات. فدانيال لميس ثلاث مرات، وكانت المرة الثانية التي لميس فيها نقطة تحول بالنسبة إليه، وكانت نقطة التحول تلك هي الثانية من ثلاث مرات رأى فيها دانيال رؤيا «المراه».

وإذا بواحد كهية بني الإنسان لميس شفتي، ففتحت فمي وتكلمت، وقلت للواقف أمامي: يا سيدي، بسبب الرؤيا انقلبت علي أوجاعي، ولم تبق في قوة. دانيال 10: 16.

سنتناول اللمسات الثلاث قريباً. كانت المرة الأولى من المرات الأربع التي استخدم فيها دانيال كلمة «mareh» شهادته بأنه فهم الرؤيا، أما الإشارات الثلاث الأخيرة فتبين خبرته حين رأى فعلياً الهيئة. والمرة الثالثة التي يشير فيها إلى رؤيا الهيئة هي في الآية الثامنة عشرة، حيث يمّس للمرة الثالثة.

ثم عاد فمسنني كهيئة إنسان، فقواني. دانيال ١٨:١٠.

عند اللمسة الثانية، في الآية السادسة عشرة، وهي الإشارة الثانية إلى رؤيا «المراى»، تكون قوته قد زالت؛ ولكن عند اللمسة الثالثة ترد إليه قوته. ففي الآيات العاشرة والسادسة عشرة والثامنة عشرة يلمس دانيال. وفي الآية السادسة يرى دانيال ظهور المسيح، ثم جبرائيل، وفي الآية العاشرة يلمس جبرائيل دانيال للمرة الأولى.

فرفعت عيني ونظرت، وإذا برجل لبس الكتان، وحقواه مشدودتان بذهب أوفاز الإبريز. وكان جسده كالزبرجد، ووجهه كمنظر البرق، وعيناه كمصباحي نار، وذراعاها ورجلاه كمنظر النحاس المصقول، وصوت كلامه كصوت جمهور كثير. وأنا دانيال وحدي رأيت الرؤيا، وأما الرجال الذين كانوا معي فلم يروا الرؤيا؛ غير أن رعدة عظيمة سقطت عليهم، فهربوا واختبأوا. فبقيت أنا وحدي، ونظرت هذه الرؤيا العظيمة، ولم تبق في قوة؛ إذ تحول منظري في إلى فساد، ولم أبق على قوة.

وسمعت صوت كلامه؛ ولما سمعت صوت كلامه كنت في سبات عميق على وجهي، ووجهي إلى الأرض. وإذا بيد لمستني فأقامتني مرتجفاً على ركبتي وعلى راحتي يدي. فقال لي: يا دانيال، أيها الرجل المحبوب جداً، افهم الكلام الذي أكلمك به، وقف قائماً في مكانك، لأنني الآن قد أرسلت إليك. ولما كلمني بهذا الكلام وقفت مرتعداً. ثم قال لي: لا تخف يا دانيال، لأنه من اليوم الأول الذي فيه جعلت قلبك للفهم ولإذلال نفسك أمام إلهك، سمعت كلماتك، وأنا قد أتيت لأجل كلماتك. ولكن رئيس مملكة فارسي قاومني واحداً وعشرين يوماً، وهوذا ميخائيل، واحد من الرؤساء الأولين، جاء لإعانتني، وأنا أبقيت هناك عند ملوك فارس. وقد جئت الآن لأفهمك ما يصيب شعبك في الأيام الأخيرة، لأن الرؤيا لا تزال لأيام كثيرة. دانيال 10:5-14.

ثم في الآية السادسة عشرة، يلمس دانيال للمرة الثانية، عندما يرى رؤيا المسيح.

ولما كلمني بمثل هذا الكلام، جعلت وجهي نحو الأرض وصرت أخرس. وإذا يواحد على شبه بني الإنسان قد لمس شفتي؛ ففتحت فمي وتكلمت وقلت للواقف أمامي: يا سيدي، بسبب الرؤيا انقلبت علي أوجاعي ولم تبق في قوة. فكيف يستطيع عبد سيدي هذا أن يكلم سيدي هذا؟ أما أنا، ففي الحال لم تبق في قوة، ولا بقيت في نسمة. دانيال 10: 15-17.

ثم مسّ دانيال للمرة الثالثة عند ظهور جبرائيل، وليس المسيح.

ثم عاد ولمسني واحد كهيئة رجل، فقواني، وقال: يا رجل محبوب جداً، لا تخف. سلام لك. تشدد، نعم، تشدد. ولما كلمني تقويت وقلت: ليتكلم سيدي، لأنك قد قويتني. فقال: أتعلم لماذا جئت إليك؟ والآن أرجع لأحارب رئيس فارس، ومتى خرجت، هوذا رئيس يونان يأتي. لكنني سأريك ما هو مسطور في كتاب الحق، وليس أحد يقف معي في هذه الأمور إلا ميخائيل رئيسكم. دانيال 10:18-21.

مسّ دانيال ثلاث مرات، وفي المرة الأولى والثالثة مسّه الملاك جبرائيل. أما في المرة الثانية التي مس فيها، فكان ذلك على يد المسيح. استخدم دانيال الكلمة العبرية نفسها أربع مرات، لكن الأولى من هذه المرات الأربع، في الآية الأولى، كان يصرح فيها أنه فهم "الرؤيا". إن فهم الحقيقة أمر مهم، لكنه ليس كاختبار الحقيقة، كما فعل في المرات الثلاث الأخرى.

عندما انتهت أيام حداد دانيال، أعطي اختباراً للرؤيا، وكان لديه فهم لها قبل أن تنتهي أيام حداده. يتكوّن هذا الاختبار من ثلاث خطوات، تمثلها ثلاث لمسات. اللمستان الأولى والأخيرة قام بهما جبرائيل، وأما اللمسة الوسطى فكانت من المسيح. واللمستان الأولى والأخيرة تمثلان الحرفين الأول والأخير من الأبجدية العبرية. في تلك الخطوة الثانية، يدرك دانيال حاله كخاطئ متمرّد أمام ربه، ومن ثم تمثل اللمسة الوسطى التمرد، كما يرمز إليه الحرف الثالث عشر من الأبجدية العبرية.

ولكن بطرس لم يعد يُبالي الآن بالقوارب أو الحمولة. كانت هذه المعجزة، فوق أيّ معجزة أخرى كان قد شهداها من قبل، تجلياً للقوة الإلهية بالنسبة إليه. في يسوع رأى من يخضع الطبيعة كلها لسلطانه. لقد كشفت حضرة الألوهة عدم قداسته. محبته لمعلمه، وخجله من عدم إيمانه، وامتنانه لتنازل المسيح، وقبل كل شيء شعوره بعدم طهارته في حضرة الطهارة اللامتناهية، غمرته. وبينما كان رفاقه يؤمنون ما في الشبكة، خر بطرس عند قدمي المخلص هاتفاً: «اخرج من عندي؛ لأنني رجل خاطئ، يا رب.»

كان الحضور نفسه للقداسة الإلهية هو الذي جعل النبي دانيال يسقط كميّناً أمام ملاك الله. فقال: «تحول بهائي في إلى فساد، ولم تبق في قوة». ولما رأى إشعيا مجد الرب، هتف قائلاً: «ويل لي! لأنني هلكت، لأنني إنسان نجس الشفتين، وأنا أسكن بين شعب نجس الشفتين، لأن عيني قد رأتا الملك رب الجنود». دانيال 10:8؛ إشعيا 6:5. وضعت البشرية، بضعفها وخطيئتها، في مقابلة كمال الألوهية، فشعر بعجز كامل وبأنه غير مقدس. وهكذا كان الأمر مع كل من منحوا رؤية عظمة الله وجلاله.

صاح بطرس: «اخرج من عندي، لأنني رجل خاطئ»، لكنه تشبّث بقدمي يسوع، شاعراً أنه لا يستطيع أن يفارقه. فأجابه المخلص: «لا تخف؛ من الآن فصاعداً ستصطاد الناس». وبعد أن رأى إشعيا قداسة الله وأدرك عدم استحقاقه، اتّمن على الرسالة الإلهية. وبعد أن انقاد بطرس إلى إنكار الذات والتكال على القدرة الإلهية، تلقى الدعوة إلى عمله لأجل المسيح. رغبة الأجيال، 246.

إنّ رؤيا «المراه» هي رؤيا ظهور المسيح، غير أنّ الملك جبرائيل يُمثّل بالمرتين الثانية والرابعة اللتين استخدم فيهما دانيال الكلمة. أما المرة الأولى فكانت تصريحاً بأن بلطشاصر فهم الرؤيا، بينما تمثّل المرات الثلاث الأخيرة اختبار دانيال للرؤيا. وفي المرات الثلاث التي يختبر فيها دانيال الرؤيا، كان أيضاً يلمس.

أول مرة لمسه فيها جبرائيل كانت بعد أن رأى ظهور المسيح الممجّد، وقد تركته تلك الخبرة في «سبات عميق على وجهي، ووجهي نحو الأرض». لقد أحدثت الرؤيا انفصلاً، لأن الذين كانوا معه «لم يروا الرؤيا؛ لكن وقع عليهم ارتعاد عظيم، فهربوا ليختبئوا». وفي خيبة الأمل الأولى، «جلس إرميا وحده بسبب يد الله»، وعند بلطشاصر «لم تبق قوة»، «لأن» «بهائي انقلب في إلى فساد»، و«لم أتمالك قوة».

ما إن لمسه جبرائيل للمرة الأولى حتى أجلس دانيال على ركبتيه وراحتي يديه. ثم أمره بأن يفهم الكلمات التي نطق بها وأن يقف، ففعل ذلك وإن كان يرتجف. ثم قدم جبرائيل لدانيال بياناً عما جرى خلال الأيام الإحدى والعشرين من حداد دانيال. وبين أنه بعد مصارعتة ملوك فارس طوال الإحدى والعشرين يوماً، نزل ميخائيل من السماء ليدخل المعركة، ثم جاء جبرائيل ليحيب صلوات دانيال ويشرح لدانيال "ما سيصيب شعبك في الأيام الأخيرة". ولما نزل ميخائيل من السماء أرسل جبرائيل ليشرح لدانيال الأيام الأخيرة.

قدّم شرح جبرائيل إلى دانيال في نهاية الأيام الإحدى والعشرين من الحداد، وهو ما، في التطبيق سطرًا على سطر للإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا، يمثل الوقت الذي يُؤمّر فيه حزقيال في الإصحاح السابع والثلاثين بأن يتنّب للعظام الميتة مرتين، ليرفع النبيين من قبريهما. ويحدث ذلك عندما ينزل ميخائيل من السماء ويقم جسد موسى، بينما يرفض أن يتفاعل مع الشيطان في سفر يهوذا. وسيلمس دانيال مرتين آخرين بعد أن أعطاه جبرائيل نظرة عامة عن أيام الحداد.

وبعدما فرغ جبرائيل، دانيال «جعل وجهه نحو الأرض، وصار أبكم»، ثم إن المسيح نفسه «لمس» «شفتي» دانيال، فحينئذ «فتح» دانيال «فمه وتكلم وقال للواقف أمامي: يا سيدي، بسبب الرؤيا انقلبت علي أوجاعي، ولم تبق في قوة. فكيف يستطيع عبد سيدي هذا أن يتكلم مع سيدي هذا؟ لأنه أما أنا،

فللوقت لم تبقَ فيّ قوة، ولا بقيت فيّ نسمة.»

إن خبرة رؤية المسيح والتحدث معه أذلت دانيال حتى التراب. كان أبكم، وكان بقي كذلك لو لم يلمس المسيح شفتيه، كما لمست شفتي إشعيا بجمرة من على المذبح.

سواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

حين أبصر إشعيا هذا التجلي لمجد ربه وعظمته، غمره إدراك لطهارة الله وقداسته. يا لحدة التباين بين كمال خالقه الذي لا مثيل له، وبين المسار الخاطئ لأولئك الذين كانوا، ومعه، منذ زمن طويل معدودين ضمن الشعب المختار، إسرائيل ويهوذا! «ويل لي!» صرخ قائلاً؛ «لأنني هلكت، لأنني إنسان نجس الشفتين، وأنا ساكن في وسط شعب نجس الشفتين، لأن عيني قد رأتا الملك رب الجنود.» الآية 5. وهو قائم، وكأنه في نور الحضور الإلهي الكامل داخل المقدس الداخلي، أدرك أنه لو ترك إلى نقصه وعجزه، لعجز عجزاً تاماً عن إتمام الرسالة التي دُعي إليها. لكن أرسل أحد السرافيم ليخفف ضيقه وليهيئه لمهمته العظيمة. فوضعت جمرة متقدة من على المذبح على شفتيه، وقيل: «ها قد مست هذه شفتيك، فانزع إثمك وكفرت خطيتك.» ثم سمع صوت الله يقول: «من أرسل، ومن يذهب لأجلنا؟» فأجاب إشعيا: «هأنذا؛ أرسلني.» الآيتان 7 و8.

أمر الزائر السماوي الرسول المنتظر: اذهب وقل لهذا الشعب: اسمعوا سمعاً ولا تفهموا، وأبصروا إبصاراً ولا تدركوا. غلظ قلب هذا الشعب، وثقل آذانهم، وأغلق عيونهم، لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بأذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فيشفوا. الآيتان 9، 10.

كانت مهمة النبي واضحة؛ كان عليه أن يرفع صوته احتجاجاً على الشرور السائدة. لكنه كان يخشى أن ينهض بهذا العمل من دون أي ضمان للرجاء. «يا رب، إلى متى؟» سأل. الآية 11. أفلا يفهم أحد من شعبك المختار ويتوب فيشفى أبداً؟

لم يكن عبء ربه من أجل يهوذا الضال ليذهب سدى. لم تكن رسالته لتكون عقيمة تماماً. غير أن الشرور التي كانت تتكاثر عبر أجيال كثيرة لم يكن ممكناً إزالتها في أيامه. طوال حياته كان عليه أن يكون معلماً صبوراً شجاعاً، نبياً للرجاء كما للهلاك. وعندما تتحقق المشيئة الإلهية أخيراً، ستظهر الثمرة الكاملة لجهوده ولجهود جميع رسل الله الأمانة. ستخلص بقية. ولكي يتحقق ذلك، كان لا بد أن تبلغ رسائل التحذير والتضرع إلى الأمة المتمردة، قال الرب: «إلى أن تصير المدن خراباً بلا ساكن، وتكون البيوت بلا إنسان، وتقف الأرض إقفاراً تاماً، ويبعد الرب الناس بعيداً، ويكون هجراناً عظيماً في وسط الأرض.» الآيتان 11، 12.

العقوبات الثقيلة التي كانت ستُنزل بغير التائبين — الحرب، والمنفى، والاضطهاد، وفقدان القوة والهيبة بين الأمم — كان كل ذلك سيأتي لكي يقاد إلى التوبة الذين يرون فيها يد الله وقد اشتد سخطه. وكانت قبائل المملكة الشمالية العشر على وشك أن تتبدد بين الأمم وتترك مدنهم خربة؛ وكانت جيوش الأمم المعادية المهلكة ستجتاح أرضهم مراراً وتكراراً؛ وحتى أورشليم كانت ستسقط في النهاية، ويسبى يهوذا؛ ومع ذلك، لم تكن أرض الموعود لتبقى مهجورة تماماً إلى الأبد. وكان تأكيد الزائر السماوي لإشعيا هو: «فيها يكون عشر، ويعود ويلتهم؛ كالبطم والبلوط، اللتين يبقي أصلهما فيهما عند إلقائهما أوراقهما؛ هكذا يكون النسل المقدس أصلها.» الآية 13.

"هذا اليقين بتحقق قصد الله النهائي أدخل الشجاعة إلى قلب إشعيا. وماذا لو أن القوى الأرضية اصطفت ضد يهوذا؟ وماذا لو واجه رسول الرب معارضة ومقاومة؟ لقد رأى إشعيا الملك، رب الجنود؛ وسمع ترنيمة السرافيم: «الأرض كلها مملوءة من مجده.» وكان لديه الوعد بأن رسائل يهوذا إلى يهوذا المرتد ستصاحبها القوة المبكّنة للروح القدس؛ فتشدد النبي للعمل المائل أمامه. الآية 3. طوال خدمته الطويلة الشاقة حمل معه ذكرى هذه الرؤيا. على مدى ستين سنة أو أكثر، وقف أمام بني يهوذا نبياً للرجاء، يزداد جرأة فجرأة في نبوءاته عن انتصار الكنيسة المستقبلية."

الأنبياء والملوك، 307-310.